



مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات



عنوان مشروع التخرج

(توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها)

إعداد

أحمد صبري محمود

أحمد طلعت محمد

روان مسعد سعد

فتحي عصام فتحي

محمود حسام محمد

محمود خالد محمود

منة الله محمد رشاد

المشرف على المشروع

د. أنور أحمد بدوي

مدرس العلوم اللغوية

جامعة عين شمس

كلية التربية

برنامج اللغة العربية (إعدادي وثنائي)

العام الجامعي 2023 / 2024 م

عنوان مشروع التخرج

(توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها)

المستخلص:

لقد صار الذكاء الاصطناعي واقعا ملموسا في مجالات متعددة، ولا شك أن توظيف الذكاء الاصطناعي في معالجة اللغات واللغة العربية واحدة منها حقق طفرات في فهم طبيعة اللغة وإمكاناتها ودراسة ظواهرها؛ الأمر الذي حدا بنا كفريق بحثي إلى محاولة اكتشاف أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها، وجانب تطبيقي للبحث من خلال نص شعري هو "البيت وطن" للشاعر ابن الرومي لطلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، ضمن منهج الفصل الدراسي الثاني.

وعليه فقد تضمنت الإجراءات البحثية للمشروع جانبا نظريا تم فيه استعراض منهجية البحث وأدواته التي جمعت بها البيانات وهي:

- بطاقة فحص محتوى للنص الأدبي من الكتاب المقرر؛ للكشف عن عناصره ومناقشة الطلاب فيها ومدى تغطيتها لاحتياجاتهم لفهم النص وتحليله ونقده، ودعم المحتوى بما يساعد على ذلك من مواد إثرائية.
- استبانتان للمعلم والطالب للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها، ومنها المحتوى واستراتيجيات التدريس، واستخدام تقنيات التعليم، وتوظيف الذكاء الاصطناعي؛ للوقوف على مدى إدراك الطلاب أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها بوصفهم جيلا يعيش التكنولوجيا بشكل كبير غير مسبوق.
- اختبار قبلي وبعدي لمجموعتين من الطلاب ضابطة وتجريبية للوقوف على دلالة تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها، وذلك من خلال منصة إلكترونية "تعلم" خاصة بهذا المشروع لتيسير الصعوبات التي يواجهها أبناؤنا الطلاب، وقد دعمت المنصة بنماذج شعرية أخرى تحمل نفس الغرض الشعري للنص الأصلي النص لتدريب الطلاب على الفهم والنقد والتحليل، وعمل امتحانات للطلاب على النظام الحديث لمواكبة ما تصبو إليه وزارة التربية والتعليم.

وقد كشفت إجراءات ونتائج البحث عن تحقق فرضياته الم جملة في تحقق أثر إيجابي وتحسن ملحوظ في مهارات الطلاب الخاصة بفهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها، وتفاعل إيجابي بين المتخصصين والحاسوبيين، وزيادة وعي الطلاب والمعلمين بدور الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات التعليم والتعلم؛ بما يبشر من إمكانية توسيع مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم فروع اللغة العربية ومهاراتها المختلفة.

وقد سر فريق البحث أنه مؤخرا قد أطلقت وزارة التربية والتعليم منصة إلكترونية استرشادية لدعم التعلم الذاتي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وهو ما جعل الفريق يزداد إيمانا بما انطلقت به فكرة المشروع البحثي في توظيف الذكاء الاصطناعي، ويشجعه على تطوير المنصة التجريبية الخاصة بالمشروع البحثي؛ لتكون منصة تعليمية رائدة للغة العربية؛ حيث لا يزال هناك بحث وتطوير مستمر في هذا المجال، وهناك العديد من التحديات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، ومحاولة تيسيرها مع التطور التكنولوجي الهائل، والإمكانات التي تزداد يوما بعد يوم للذكاء الاصطناعي بما يفتح الباب أمام المتخصصين للاستفادة بتوظيفها في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:

النص الأدبي، ذكاء اصطناعي، التدوق، النص الشعري، فهم، تحليل، نقد.

1. مقدمة.

ويتيح استخدام التقنيات المتقدمة في الذكاء الاصطناعي إمكانية تطوير أدوات ونماذج تحليلية تعتمد على البيانات والتعلم الآلي لتوفير رؤى جديدة واستنتاجات معمقة في مجالات كثيرة منها مجال الأدب.

كما تكمن أيضاً أهمية البحث في إبراز الفوائد العديدة التي يمكن أن يجلبها توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال معالجة النصوص الأدبية، بما في ذلك:

1. تحسين فهم النصوص الأدبية: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحليل النصوص الأدبية حيث يمكن تحديد العلاقات المعقدة بين الأحداث والشخصيات والمواضيع، ويمكن استخدام تقنيات تحليل اللغة العربية واستخراج المعلومات لتوفير تحليلات عميقة وشاملة للنصوص الأدبية، مما يعزز فهمنا للمحتوى والرسائل الكامنة فيها.
2. توفير أدوات التوجيه والتوصية: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم توجيهات وتوصيات للقراء والدارسين في مجال الأدب. من خلال تحليل الأنماط الأدبية ومقارنة الأعمال المشابهة، يمكن للذكاء الاصطناعي توفير قوائم قراءة مخصصة وتوجيهات لاختيار الكتب المناسبة وفهمها بشكل أفضل.
3. تعزيز الإبداع والتعبير: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد الطلاب على تطوير قدراتهم الإبداعية والتعبيرية من خلال فهم وتحليل القصائد الشعرية. ويمكن للذكاء الاصطناعي توفير أدوات وموارد لمساعدة الطلاب في توليد الأفكار وتنمية مهارات النقد والتذوق الشعري.
4. تعلم اللغة والأدب: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون وسيلة فعالة لتعليم اللغة والأدب الشعري. يمكن استخدامه لتوفير تعليم تفاعلي ومبتكر للطلاب حول الأشكال الشعرية والمفردات والتقنيات الأدبية المختلفة.
5. تعزيز الفهم والتفسير: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد الطلاب في فهم القصائد الشعرية وتفسيرها. ويمكنه توفير تحليل وتوجيه حول النماذج والأفكار والمعاني العميقة في النصوص الشعرية، مما يعزز قدرات الاستيعاب والتحليل للطلاب.
6. توفير ردود فعل فورية: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم ردود فعل فورية وتقييماً على أداء الطلاب في فهم وتحليل وتذوق ونقد القصائد الشعرية التي يتناولها الطالب. ويمكن للذكاء الاصطناعي استخدام نماذج سابقة لتقديم توجيهات وتعليقات بناءة تحت إشراف المعلم لتحسين قدرات الطلاب.

لقد أهتم العرب منذ القدم بالدرس اللغوي حول العربية؛ والتي زاد من ثرائها كونها لغة القرآن الكريم، ولقد تغيرت طبيعة العصر الحالي كثيراً عما كانت عليه قديماً من حيث فهم العقل العربي للنصوص الشعرية؛ لذلك يعد معالجة النصوص الشعرية تحدياً للعديد من القراء والدارسين، بله الطلاب نظراً للفروق الزمنية الكبيرة والثقافات المختلفة التي تفصل بيننا وبين تلك النصوص . وربما يعود السبب في عدم القدرة على معالجة فهم وتحليل ونقد وتذوق النصوص الشعرية إلى عدة عوامل، منها:

- اللغة: قد تكون لغة النص الشعري غير مألوفة للقارئ الحديث فقد يتطلب فهم اللغة دراسة معجمية وتعلم ليتمكن من استيعاب المعاني والأساليب المستخدمة.
- السياق: يلعب السياق دوراً هاماً في فهم النصوص الشعرية، فقد يكون النص متشابكاً مع تاريخ وثقافة وتقاليد وبيئة نص معين، وقد يحتاج القارئ إلى معرفة هذا السياق لفهم المعاني العميقة والرسائل الموجودة في النص.
- الثقافة: يستخدم الشعراء في نصوصهم تعابير وألفاظ ذات دلالات ثقافية محددة مثل: (الأساطير أو الأمثال أو المناسبات الاجتماعية) وفهم هذه الرموز يساعد في فهم الرسالة الشعرية.

لذلك قد رأينا ان نلقي الضوء على أهمية دور الذكاء الاصطناعي في حل هذه المشكلة عن طريق ربط النص الشعري بألية من آليات الذكاء الاصطناعي؛ مما يساهم في تحسين جودة نواتج التعلم لدى الطلاب.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنّ النصوص الأدبية هي الثروة الثقافية للغة التي تحمل في طياتها أعماق المعاني والتجارب الإنسانية. ومن أجل فهم هذه النصوص وتحليلها ونقدها بشكل أكثر دقة وتفصيلاً، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً حاسماً.

7. هذه بعض الأهداف التي يمكن تحقيقها باستخدام الذكاء الاصطناعي داخل النص الشعري لطلاب المدارس. ويمكن توجيه الذكاء الاصطناعي لتلبية احتياجات التعليم اللغوي وتوفير تجارب تعليمية ممتعة وفعالة للطلاب.

أهداف البحث:

1. فحص محتوى النصوص الشعرية من أجل إثرائها وتثبيتها للمعالجة على منصة إلكترونية.
2. إبراز أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال معالجة النصوص الأدبية.
3. توظيف الذكاء الاصطناعي من خلال إنشاء منصة تعليمية تتضمن المحتوى معالج. في النهاية، يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي مصدر إلهام ومساعدة للطلاب. ومع استمرار تطور التكنولوجيا، قد نشهد مزيداً من التقدم في هذا المجال وتوظيف الذكاء الاصطناعي بشكل مبتكر لتعزيز الإبداع والتجربة الشعرية. ومع ذلك، يبقى الشعر فناً يتمتع بروح بشرية فريدة، وقدرة الإنسان على التعبير الإبداعي لا تزال لا تضاهى، ولكن في الواقع يمكن للنظم الذكية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي تحليل الأشعار والنصوص الشعرية المكتوبة، وفهم الأنماط الشعرية والموضوعات المنتشرة فيها.

2. الإطار النظري

يتناول البحث في إطاره النظري عدة قضايا أساسية أهمها مصطلحات البحث ومتغيراته والدراسات السابقة.

أولاً: مصطلحات البحث:

تعد مصطلحات البحث عنصراً أساسياً في التعامل مع محتوى البحث ولا غنى عن بيانها؛ تأسيساً للنتائج التي يمكن ان ينتهي إليها البحث من خلال اجراءاته.

الذكاء الاصطناعي:

هو فرع من فروع علوم الحاسبات وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر. اي حاسوب له عقل. أيضا يعرف بأنه سلوكاً وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها. (محمد، ٢٠٢١، ص 11)

أو هو فرع من فروع علم الحاسب الآلي، وعليه تركز صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي، ويعتبر أحد علوم الحاسب الحديثة التي تبحث عن أساليب متطورة لبرمجته للقيام بممارسات واستنتاجات تشبه ما ينسب الي الإنسان (إسماعيل 2023، ص 16)

ويتبنى البحث تعريفاً اجرائياً للذكاء الاصطناعي: هو نظام قادر على إدراك بيئته واتخاذ إجراءات لتعظيم فرصة تحقيق أهدافه بنجاح وكذلك تفسير وتحليل البيانات بطريقة تتعلم وتتكيف مع مرور الوقت.

الفهم:

الفهم عملية نفسية لمفهوم مجرد أو شيء حسي مثل شخص أو موقف (سليمان 2013)، وذهب آخرون إلى أنه: تصور المعنى من لفظ المخاطب والافهام هو أيضا المعنى باللفظ الى فهم السامع (مجمع البحوث الإسلامية -د-ت ص273)

ويتبنى البحث التعريف الإجرائي للفهم بأنه: عملية نفسية متعلقة بشيء مجرد أو بآخر فيزيائي مثل شخص حالة أو رسالة معينة.

النص الشعري:

هو ما يدور فيه من احداث هو مصدر القصيدة ومادتها الأساسية وان الشاعر هو الذي ينقل هذا الواقع الي القارئ (علي 2011 ص 237)، وذهب آخرون إلى أن النص قائم على التجديدية بحكم مقروئته وقائم على التعددية، بحكم خصوصية عطائته تبعاً لكل حالة يتعرض لها في مجهر القراءة فالنص من حيث هو ذو قابلية للعطاء المتجدد المتعدد بتعدد بغرضه للقراءة (المرزوقي 2021 ص 27)

يتبنى البحث التعريف الاجرائي للنص بأنه وحدة متفقة في الحرف الأخير بالفصحى وفي الحرف الأخير وما قبله بحرف أو حرفين أو يزيد في الشعر النبطي، وفي عدد التفعيلات أي الأجزاء التي يتكون منها البيت الشعري وأقلها ستة أبيات وقيل سبعة وما دون ذلك يسمى قطعة.

النقد:

يعرف النقد بأنه العنصر الذي يدفع إلى التعبير، ولكنها بذاتها ليست هي العمل الأدبي، لأنها مادامت مضمرة في النفس، لم تظهر في صورة لفظية معينة، فهي إحساس أو انفعال، لا يتحقق به وجود العمل الأدبي (قطب، 1954، ص 11). كما يعرف بأنه فن دراسة النصوص والتمييز بين الأساليب المختلفة وهو روح كل دراسة أدبية (مندور، 1946، ص 14).

ويتبنى البحث التعريف الاجرائي للنقد بأنه تعبير مكتوب أو منطوق من متخصص يُسمّى ناقداً، عن الجِدِّ والرديء في أفعال أو إبداعات أو قرارات يتخذها الإنسان أو مجموعة من البشر في مُختلف المجالات من وجهة نظر الناقد. كما يذكر مكامن القوة والضعف فيها، وقد يقترح أحياناً الحلول.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بين رسائل وبحوث علمية وكتب، وقد أثر فريق البحث الاهتمام بالبحوث الاحداث للعرض والاستفادة منها مع بيان أوجه الشبه والاختلاف مع البحث الحالي وبياناتها كالتالي:

1. دراسة عزام عبد الرازق خالد منصور، (٢٠٢١ م): الذكاء الاصطناعي

بين الواقع والحقيقة والخيال في العملية التعليمية.

هدفت هذه الورقة البحثية بالبحث عن دور الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وأهميته في العملية التعليمية، حيث شهد النظام التعليمي مؤخراً العديد من التغيرات المتسارعة في مجال التطور العلمي والتكنولوجي، والتي أجبرتها على تغيير برامجها وأساليبها والاستراتيجيات التدريسية الخاصة بها وذلك ليس المواكبة التطور التكنولوجي فقط، وإنما سعياً منها لتبني معايير الجودة التي تسمح لها بوضع نظام تعليمي يوازن الواقع على جميع الأصعدة السياسية والثقافية والتكنولوجية والاجتماعية وبين الأهداف المسطرة والمرجوة، ولأن العملية التعليمية دائمة البحث عن طرق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة، ولقد أخذ النظام التعليمي كغيره من المجالات الأخرى يبحث عن نسخته الإلكترونية والتكنولوجية المتطورة، وذلك باستخدامه لتقنية الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر تقنية العصر على اعتبار أنه من كل المجالات الحياتية بدءاً بأجهزة الحواسيب البسيطة مروراً بالأجهزة الذكية والتطبيقات الإلكترونية ووصولاً إلى الأجهزة الأكثر تعقيداً، كما توصلت إلى انه يمكن من خلال توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأنظمة التعليم الذكي والمحتوى الذكي وتقنية الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، وتطبيقات Layer، وأورازما Aurasma، وتطبيقات Augmented وغيرها، في مواجهة بعض تلك التحديات والمشكلات وقدمت الدراسة عدة توصيات وفق ما توصلت إليه من نتائج من أهمها ضرورة اعتماد بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية ونشر الثقافة التكنولوجية وتوعية المؤسسات التعليمية والمجتمع بالآثار الإيجابية للذكاء الاصطناعي، وغيرها من التوصيات

2 - دراسة مجدي صلاح طه المهدي (٢٠٢١ م): التعليم وتحديات المستقبل

في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي

الهدف من الكتاب تسليط الضوء على الطرق التي يمكن أن يؤثر فيها الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي ويوفر فرصة جديدة للتعليم والتطوير الشخصي ويتناول الكتاب أيضاً التحديات التي يواجهها تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم وكيفية التعامل معها.

من بين التحديات التي يمكن أن يتناولها الكتاب هي قضايا الخصوصية والأمان في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وتأثيره على العملية التعليمية التقليدية ودور المعلم، وتأثيره على التفاعل الاجتماعي والتواصل البشري في الفصول الدراسية وتأثيره على العدالة والتكافؤ في الوصول إلى التعليم. ويتناول الكتاب أيضاً الفلسفة والأخلاقيات المتعلقة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم، وكيفية ضمان استخدامه بطرق تعزز العدالة وتحقق الفائدة القصوى للطلاب.

باختصار، يمكن لكتاب التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي استكشاف العديد من الجوانب المثيرة والمعقدة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي وتحديد الفرص والتحديات التي يمكن أن تواجهها في المستقبل

3 - دراسة (محمد حمد العتل، إبراهيم غازي العنزي، عبد الرحمن سعد

العجمي (٢٠٢١ م): دور الذكاء الاصطناعي Ai في التعليم من وجهة نظر

طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والتحديات التي تواجه استخدامها في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وأثر متغيرات النوع السنوية الدراسية، والمعدل التراكمي في ذلك.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (229) طالباً وطالبة يدرسون مقرر طرق تدريس الحاسوب بكلية التربية الأساسية طبقت عليهم استبانة تضمنت (31) عبارة موزعة على محورين وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير السنوية الدراسية، بينما لا توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامها في التعليم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لمتغيري النوع والمعدل التراكمي، بينما لا توجد فروق حول أهميتها في العملية التعليمية

أولاً: بطاقة فحص

استخدمت بطاقة الفحص لجمع المعلومات المتعلقة بالنص الشعري في المحتوى المقدم من خلال الكتاب المقرر، وجدنا ان هذه المعلومات تتعلق ببعض العناصر ومنها:

- 1-مدخل الي العصر
- 2-مدخل الي الشخصية
- 3-مدخل الي الموضوع
- 4-عرض النص
- 5- شرح المفردات

ثانياً: الاستبانة

الاستبانة: وتُعد الاستبانة أحد الأدوات المستخدمة في البحث التربوي وهي تتكون من مجموعة من الاسئلة وغيرها من اوجه طلب المعلومات وذلك من أجل تجميع المعلومات من الاشخاص موضع البحث (الجرجواوي، 2010، ص15)

وتمثل الاستبانة كأداة بحثية للبحث في نموذجين؛ الأول استبانة المعلم حيث تضمنت: 6 بنود:

- أ. وجد صعوبات تتعلق بمحتوي النصوص الشعرية
- ب. وضوح أهداف النصوص الشعرية
- ج. عدم مناسبة أهداف النصوص الشعرية للمحتوي
- د. توظيف التقنيات في التعامل مع النصوص الشعرية شرحاً وتحليلاً وتذوقاً
- هـ. قدرة الطالب على فهم النصوص الشعرية
- و. توفر المدرسة الأدوات اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في النصوص الشعرية.

ووزعت الاستجابات على التقسيم الثلاثي (أوافق بشدة - أوافق - لا أوافق) كما تضمنت سؤالاً مفتوحاً ووجهت الاستبانة الثانية الطلاب حيث تضمنت 7 بنود:

- أ. المام المعلم بمواضيع النصوص الشعرية
- ب. قدرة المعلم على عرض وتنظيم النص الشعري
- ج. تفعيل المعلم لدور المتعلمين في التعامل مع النص شرحاً وتحليلاً وتذوقاً
- د. توظيف التقنيات في التعامل مع النصوص الشعرية شرحاً وتحليلاً وتذوقاً

4 - دراسة دليو فضيل (٢٠٢٣م) قضايا معاصرة: من الملكية الفكرية الي الذكاء الاصطناعي (الفصل العاشر: الذكاء الاصطناعي في التعليم)

الهدف من الفصل استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم " (ATEI) مجالاً مزدهراً من حيث فعالية تطبيقاته. ولقد لقي اهتماماً مبكراً في الأوساط التعليمية، مما أدى إلى تأسيس الجمعية الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم (IATED) في عام 1997، والتي تكفلت بالإشراف على نشر المحلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم (IJAIED). كما حظي هذا المجال المتخصص بنشر العديد من الدراسات.

5 - دراسة جمال الدهشان (٢٠٢٠م) اللغة العربية والذكاء الاصطناعي، كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي

هدفت الدراسة إلى تأكيد أدوار الذكاء الاصطناعي التعليمية، حيث يمكن ان يكون له دور مهم في خدمة اللغة العربية من خلال تبسيطها لغير الناطقين بها، من خلال التعليم الآلي كتابياً أو صوتياً أو بالإشارة كالروبوتات، وفي استخدام الخدمات الذكية باللغة العربية مثل: سيارات المستقبل، والبيوت الذكية.

وهو يعتبر مساراً مهماً يمكن للغة العربية من الانتشار علمياً، وتفعيل التخطيط اللغوي من خلال إصلاح بنية اللغة وأصواتها ووظائفها وتقنين الكتابة وقواعدها وبناء المعاجم وحماية مفردات اللغة وتحديثها ودعم التواصل مع المجتمعات الناطقة بها، كما يمكن دعم السياسة اللغوية من خلال القرارات المتخذة في مجمل العلاقات بين اللغة والحياة التي تضمن استخدام اللغة في العلم تعليماً وتعليمياً."

3. منهجية البحث والأدوات المستخدمة

منهجية البحث هي الطريقة التي يتبعها الباحث في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج البحث والتوصل إلى استنتاجاته. وتختلف منهجيات البحث باختلاف طبيعة الموضوع والأسلوب العلمي المتبع في البحث، بالإضافة إلى أداة البحث وأسلوب تحليل البيانات والطريقة التي اتبعتها في جمع البيانات حول أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي وإضافة آلية جديدة إلى الكتاب المدرسي يمكن توزيعها على أدوات متعددة، بيانها كالتالي:

- هـ. قدرة المعلم على أكساب المتعلمين المهارات الخاصة بالنصوص الشعرية
و. قدرة المعلم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في النصوص الشعرية
ز. قدرة الطالب على استيعاب البلاغة وتحليل وفهم وتدوق النص

ووزعت الاستجابات على التقسيم الثلاثي (أوافق بشدة - أوافق - لا أوافق) كما تضمنت سؤالاً مفتوحاً

ثالثاً: الاختبار القبلي والاختبار البعدي:

الاختبار: مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطي للفرد بهدف التعرف على معارفه، قدراته، استعداداته، كفاءته (تايلر، 1988، ص47) تمثل الاختبار كأداة بحثية للبحث في اختبار موضوعي تضمن 21 سؤالاً من نوع الاختبار الموضوعي حيث خصص (7 أسئلة للفهم، و7 أسئلة للنقد، و7 أسئلة للتدوق)

تحديد الفرضيات:

تعد فرضيات البحث أحد أهم عناصر منهجية البحث والتي تسعى لإجراءات البحث لاختبارها واستعراض النتائج في ضوءها، ويفترض الباحثون من خلال المعلومات السابقة أنه يمكن - بشكل عام - أن يكون توظيف الذكاء الاصطناعي ذا تأثير إيجابي في تحسين فهم النصوص وتحليلها ونقدها.

ويمكن تفصيل فرضيات البحث فيما يأتي:

- 1- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص الأدبية يمكن أن يؤدي إلى تحسين فهم النصوص وتحليلها ونقدها بشكل فعال.
- 2- استخدام الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص الأدبية يمكن أن يكون أكثر فعالية من الأساليب التقليدية في فهم النصوص وتحليلها ونقدها.
- 3- التكامل المناسب بين القدرات البشرية والذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها مقارنة بالاعتماد على أيٍ منها بمفرده.

تحليل البيانات:

وتم استخدام التحليل الاحصائي عن طريق:

- 1- التوزيع التكراري في تحليل الاستجابات في الاستبيانات
- 2- نتيجة الاختبار الأول القبلي والاختبار الثاني البعدي مع مقارنة الاختبارات وملاحظة فروق الدرجات.

٤ - نتائج البحث

من خلال تطبيق بطاقة فحص المحتوى للكتاب المدرسي والنتائج استبانة استطلاع آراء الطلاب في أهم المشكلات التي تواجههم في معالجة النصوص وجدنا: بعض القصور في الكتاب المدرسي مما يعوق عملية الفهم والتحليل والنقد من أهم هذه القصور التي وجدناها:

- الطريقة التقليدية في عرض النص الشعري
- عدم توفر طريقة للتفاعل بين الطالب والمعلم في الكتاب المدرسي
- لا ينمي للطالب القدرة على التدوق الفني والقدرة على النقد والتمييز بين الصور الشعرية الرتيبة والمبدعة
- لا ينمي لدي الطالب مهارة الاستكشاف والبحث
- عدم القدرة على الحكم النقدي وتفسير النص

ولذا وجدنا أن أنسب طريقة لمعالجة هذه القصور هي " الذكاء الاصطناعي" بما يحتوي على مميزات تساعد الطلاب على فهم وتحليل ونقد النص الشعري وتقديم ردود فورية على أداء الطلاب.

وكان يجب الوقوف على مشاكل الطلاب داخل البيئة المدرسية بشكل واقعي ولذلك فكر فريق البحث بأداء استبانة خاص بالطلاب ووفقاً لما جاء به الردود ويتفق ذلك مع نتائج الاستبانة: الطلاب بحاجة إلى توظيف الذكاء الاصطناعي لمعالجة فهم وتحليل ونقد النصوص الشعرية.

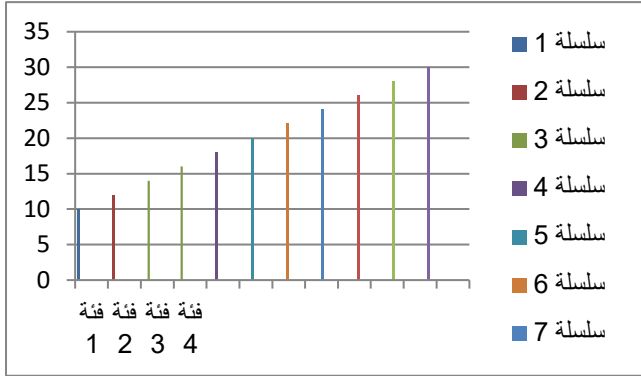
ولذلك تم التعاون مع متخصصين لتصميم منصة إلكترونية لتكون طريقة جديدة لعرض النص الشعري مع إثراء معلومات لم تكن موجودة مسبقاً مع وجود خرائط ذهنية.

إجراءات عملية التدريس:

- 1- عرض أفكار المنصة على الطلاب حيث تحتوي على واجهة صفحة رئيسية تتضمن أيقونات (نبذة عن فريق العمل، صاحب النص، معلومات تتعلق بالنص، صاحب النص، موضوع النص، شرح النص، اللغويات، مقدمة بسيطة عن علم البلاغة، التعبيرات

التوزيع التكراري لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي:

3- ثم عرضنا المجموعة التجريبية للمنصة الجديدة "تعلم" والمجموعة



التقليدية كما هي بالطريقة التقليدية.

4- تقسيم الباحثين إلى مجموعتين للشرح (تقليدية، إلكترونية عبر المنصة

(teams).

5- وبعد وقتٍ زمني قمنا بإجراء الاختبار البعدي على (google

form) وكان كما الاختبار القبلي في عدد الأسئلة ونوعه.

6- وكانت نتيجة الاختبار البعدي بعد تصحيحه إلكترونياً وجدنا تحسن

في درجات المجموعة التجريبية التي تم عرضها إلى منصة "تعلم"

وكانت نتائجهم تتراوح بين (٤٢ : ٣٦).

7- وكانت درجات المجموعة الضابطة تتراوح بين (٣٣ : ١٢).

الجمالية، التعليق الأدبي والبلاغي، التقويم، الفروق اللغوية، أعلام العصر العباسي، آراء الطلاب حول المنصة، وصف فريق العمل) والمعلومات التي يحتاجوا أن يعرفونها عن الفريق البحثي والمنصة الجديدة.

2- إجراء اختبار قبلي (ورقي) للطلاب وكان عددهم (١٢ طالب) وبعد

ظهور النتيجة تم تقسيمهم إلى (مجموعتين ضابطة، تجريبية)،

(٦ بالطريقة التقليدية، ٦ بالطريقة الإلكترونية)، الاختبار يتكون من

أربعة أقسام (الفهم، التحليل، التدوق، النقد) وتم هذا الاختبار

على اثني عشر طالباً. عدد الأسئلة: ٢١ سؤالاً نوعه: اختبار من

متعدد (موضوعي) وكانت نتائجهم تتراوح بين (٣٢ : ١٠)

الاختبار القبلي:

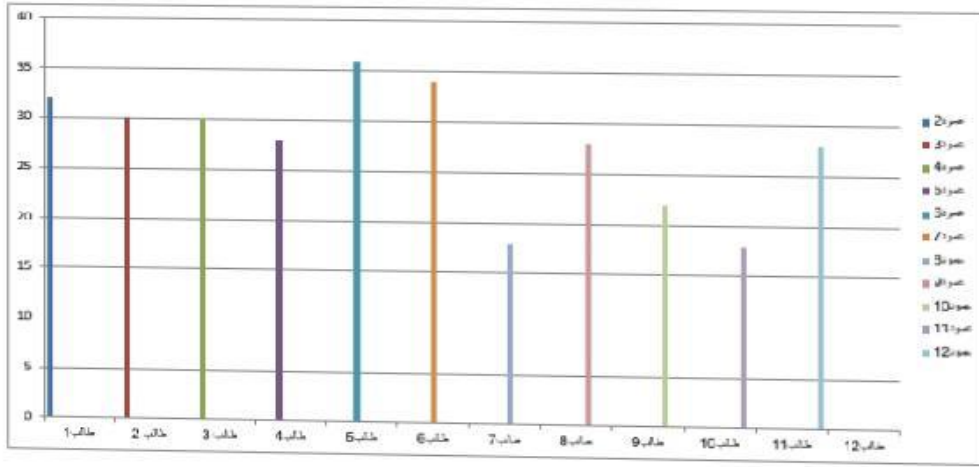
الأسئلة	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد
الفهم				✓
التحليل	✓			
التدوق		✓		
النقد			✓	

اختبار بعدي (تقليدي)

الاختبار يتكون من أربعة أقسام (الفهم، التحليل، التدوق، النقد) وتم هذا الاختبار على اثني عشر طالباً

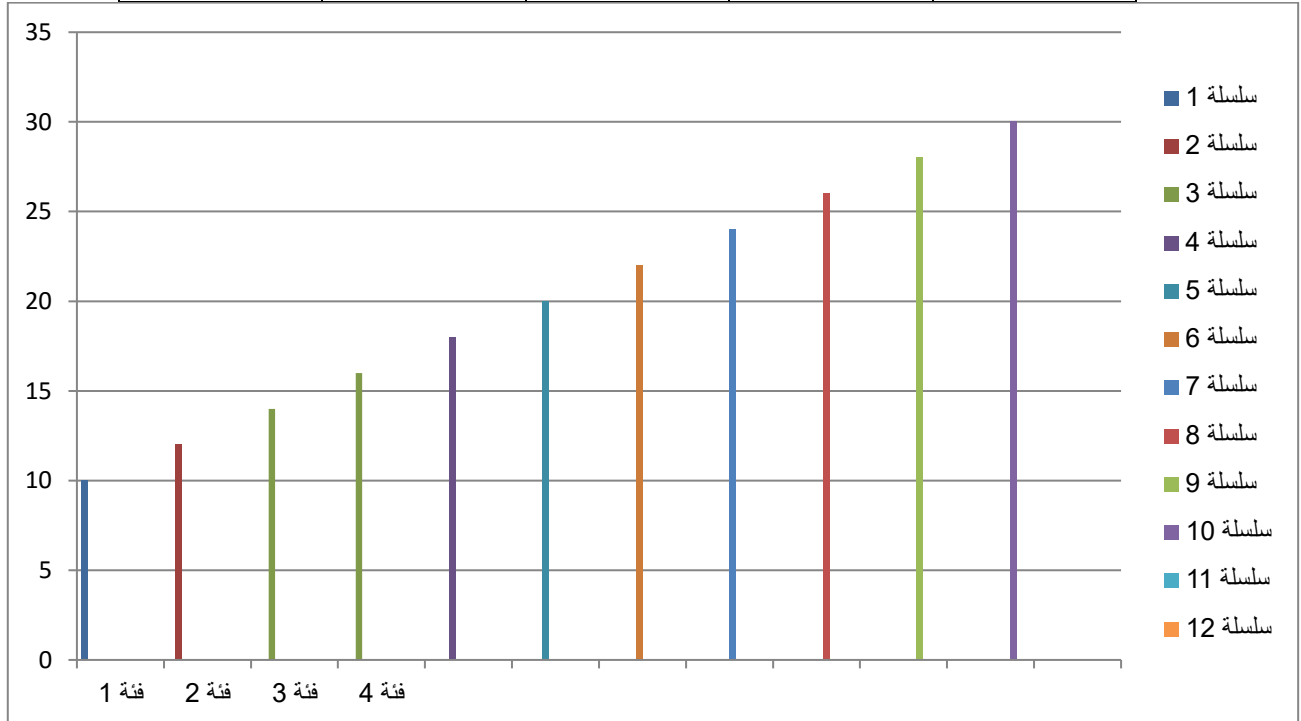
الأسئلة	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد
الفهم				✓
التحليل		✓		
التدوق		✓		
النقد			✓	

التوزيع التكراري لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي (تقليدي):



الاختبار يتكون من أربعة أقسام (الفهم، التحليل، التذوق، النقد) وتم هذا الاختبار على اثنى عشر طالبًا:

الأسئلة	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد
الفهم				✓
التحليل				✓
التذوق				✓
النقد				✓



٥- تفسير النتائج

يرتبط تفسير نتائج البحث بالربط بينها وبين فرضيات البحث وإلى أي مدى تم التحقق من صدق الفرضيات القديمة من عدمه بالإضافة إلى اتفاق الفرضية ونتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة

بالنسبة للنتيجة الأولى التي تنص على أن نتيجة الاختبار البعدي على **google form** تدل على تحسن في درجات المجموعة التي تم عرضها على منصة تعلم مع الفرضية الأولى التي تنص على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص الأدبية يمكن أن يؤدي إلى تحسن فهم النصوص وتحليلها ونقدها بشكل فعال.

بالنسبة للنتيجة الثانية والتي تنص على أن درجات الاختبار الإلكتروني أفضل مقارنة بدرجات الاختبار التقليدي وأكثر فاعلية في فهم النصوص وتحليلها ونقدها وهذا ما تنص عليه الفرضية الثانية التي تنص على استخدام الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص الأدبية يمكن أن يكون أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية في فهم النصوص وتحليلها ونقدها.

بالنسبة للنتيجة الثالثة التي تنص على التكامل المناسب بين القدرات البشرية والذكاء الاصطناعي وهذا يظهر في المنصة التي تم التعاون مع المتخصصين في انشائها وساعدت الطلاب على الحصول على أفضل النتائج مقارنة بالشرح التقليدي وهذا ما تنص عليه الفرضية الثالثة التكامل المناسب بين القدرات البشرية والذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل في فهم النصوص وتحليلها

6. الخاتمة:

بعد هذه الجولة في مناقشة توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم وتحليل ونقد النصوص الأدبية يمكن أن نستخلص أهم نتائج البحث فيما يأتي:

- تحسن في درجات المجموعة التجريبية يؤكد الأثر الإيجابي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص الأدبية وتحسين فهم النصوص وتحليلها ونقدها بشكل فعال.
- درجات الاختبار الإلكتروني أفضل مقارنة بدرجات الاختبار التقليدي وأكثر فاعلية في فهم النصوص وتحليلها ونقدها وهذا ما تنص عليه الفرضية الثانية التي تنص على استخدام الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص الأدبية يمكن أن يكون أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية في فهم النصوص وتحليلها ونقدها.
- فعالية التكامل المناسب بين القدرات البشرية المتخصصة والحاسوبية والذكاء الاصطناعي في المنصة يؤكد دور التعاون بين المتخصصين

والحاسوبيين في توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الأدبية وفهمها ونقدها، ويساعد الطلاب على الحصول على أفضل النتائج مقارنة بالشرح التقليدي.

التوصيات:

يوصي البحث بنوعين من التوصيات، تتمثل فيما يأتي:

أولا توصيات إجرائية

- 1- توظيف الذكاء الاصطناعي داخل الصفوف التعليمية
- 2- تدريب المعلم بشكل جيد علي توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، فروها ومهاراتها وعناصرها.

ثانيا توصيات بحثية

- 1- اجراء مزيد من البحوث للمنصات التعليمية في مهارات وفروع اللغة العربية
- 2- تنفيذ بحوث متعلقة بالتنمية المهنية المستدامة لمعلم اللغة العربية في ضوء الاتصال

7. الشكر والتقدير

يتقدم فريق البحث الى الشكر والتقدير العميق للذين أتاحوا لنا هذه الفرصة المعرفية البحثية، وللذين يسروا وسهلوا ودلوا لنا كل العقبات التي واجهتنا في إنجاز مشروعنا وإنشاء المنصة التعليمية، فقد كانت تجربة قيّمة ومثمرة بفضل دعمهم وتوجيهاتهم الرشيدة، وهم:

- إدارة وأعضاء هيئة تدريس كلية التربية جامعة عين شمس
- قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلية التربية جامعة عين شمس
- منسوبو مدرسة النقرشي الرسمية للغات من المعلمين والإداريين.
- الدكتور أنور احمد بدوي المشرف على المشروع
- الأستاذ احمد محمد النراوي - معلم خبير بمدرسة النقرشي
- الطالب محمد أشرف فتح الله علي: المقيد بالمستوى الرابع تخصص علوم الحاسب **CS** داخل الأكاديمية الحديثة بالمعادي - **Modern Academy for computer science**
- الطالب محمد محمد حامد شحاته: المقيد بالمستوى الرابع تخصص علوم الحاسب **CS** داخل الأكاديمية الحديثة بالمعادي - **Modern Academy for computer science**

8. المراجع والمصادر

أولاً: الكتب

- محمد، هناء، مجلة دراسات في التعليم الجامعي (العدد الثاني والخمسون ٢٠٢١).

- إسماعيل، هبة، بحث علمي بعنوان (توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمصر في ضوء تحريتي الإمارات العربية المتحدة وهونج كونج: دراسات تحليلية)، (٢٠٢٣م)، القاهرة - مصر.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- <http://www.khayma.com/medhatfoda/m1t>

- [h/term2/nosoo-b1th/1ths1.htm](http://www.khayma.com/medhatfoda/m1t/h/term2/nosoo-b1th/1ths1.htm)

- <https://n9.cl/qdnfq>

الملاحق:

- الاستبيانات

- استبيان حول عملية التعلم (المعلم).

استبيان حول عملية التعلم

استبيان عن: المشكلات التي تواجه المعلم في عملية التعلم
عينة البحث: معلمون المرحلة الثانوية بمدرسة ** النفاثي الرسمية المشتركة لغات**

الاسم: _____

العمر: _____

#	الأسئلة	وافق بشدة	وافق	لا اوافق
1	يوجد صعوبات تتعلق بمحتوي النصوص الشعرية			
2	وضوح اهداف النصوص الشعرية			
3	عدم مناسبة اهداف النصوص الشعرية للمحتوي			
4	توظيف التقنيات في التعامل مع النصوص الأدبية شرحاً وتحليلاً و توثيقاً			
5	قدرة الطالب على استخدام النصوص الشعرية			
6	توفر المدرسة الأدوات اللازمة لاستخدام النصوص الاصطناعي في النصوص الشعرية			

مشكلات تواجهك في عملية التعلم داخل الصف الدراسي: -

أ- _____

ب- _____

استبيان حول عملية التعلم (الطالب).

- تايلر، ليونا، 1988، الاختبارات والمقاييس، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر، دار الشروق.

- الجرجاوي، زياد، 2010، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، فلسطين، مطبعة أبناء الجراح.

- مرزوقي، 2021، تعليمية النصوص الشعرية ودورها في تنمية الذائقة الشعرية جامعة بن خلدون، الجزائر.

- إبراهيم، سليمان 2013، صعوبات الفهم القرآني لذوي المشكلات التعليمية، الطبعة الأولى، شارع الجامعة الأردنية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- أمين، أحمد، كتاب النقد الأدبي، (٢٠١٢م)، القاهرة - مصر.

- قطب، (1954)، التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية، مصر، دار الفكر العربي.

- مندور، محمد، (1996)، النقد المنهجي عند العرب، المملكة المتحدة، مؤسسة هندواوي.

- علي، عبد الصاحب مهدي، (2011)، في مفهوم الشعر ولغته: خصائص النص الشعري، مجلد 8 العدد (3).

- دراسة عزام عبد الرازق خالد منصور، (٢٠٢١ م): الذكاء الاصطناعي بين الواقع والحقيقة والخيال في العملية التعليمية.

- دراسة مجدي صلاح طه المهدي (٢٠٢١م): التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي.

- دراسة (محمد حمد العمل، إبراهيم غازي العنزي، عبد الرحمن سعد العجمي (٢٠٢١م): دور الذكاء الاصطناعي أن التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

- دراسة (دليو فضيل، ٢٠٢٣م) قضايا معاصرة: من الملكية الفكرية الي الذكاء الاصطناعي (الفصل العاشر: الذكاء الاصطناعي في التعليم).

- دراسة جمال الدهشان (٢٠٢٠م) اللغة العربية والذكاء الاصطناعي، كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

- ثانياً: الرسائل العلمية

مقد الفته النفس حتى كانه * لها جسد إن بان غودرت هالكا
 وحب أوطان الرجال إليهم * مآرب قضاها الشباب هالكا

البيت الذي يوضح ذكريات الشاعر في طفولته هو البيت

- الأول
 الثاني
 الثالث
 الرابع

فجل عن المظلوم كل ظلامه * وقتك نفوس الكاشحين المهالكا *
 بين كلمتي "المظلوم" و "ظالمة"

- طباق
 ترادف
 جناس
 سجع

اللون البياني في قول الشاعر: "أيت ألا أبيعهم" هو *

- استعارة مخنية
 استعارة تصريحية
 تشبيه

دلالة إضافة باء المتكلم في قوله: " منزلي " هي *

- التخصيص والعتراز
 الشك والتقليل
 العموم والشمول
 التوضيح والتأخير

أدى تعدد الثقافات في العصر العباسي إلى

- مظاهر ازدهار حضاري
 مظاهر انحلال أ
 مظاهر ضعف ديني
 مظاهر إيجابية وسلبية

وراعمني فيما أتى من ظلامي * وقال لي أجود في جهد احتيالك *
 من القوم لا يرعون حقا لشاعر * ولا تمتدي أفعالهم بفعالكا

من المقصود في هذه الأبيات؟

- الخليفة
 الجار
 الحاقدون
 كل ما سبق

تعليم

Home About HomeWork Team Contact

صاحب النص

برع نص

(عصر العباسي) نسخة أخرى

موضوع نص

نص

شرح

التعليقات

درس نصنا لأن الراسي الذي عكس في العصر العباسي (٢١١) هـ - ٢٨٣ هـ يكن ما فيه من تطور وتغير في عالم الشعر وبناء القصيدة وتعدد الأعراس الشعرية من حيث وجود أعراس قديمة ظلّت على حالها وأعراس استحدثت نتيجة التطور الذي حدث وليس ذلك لحسب وإنما انعكس ذلك على الألفاظ والمصطلحات والتصوير، فإذ كانت الألفاظ قد عادت إلى السهولة والسهولة المعاني إلى السجع فإن الحال بعد أن كان يسطوا وصفاً أحياناً حثرتاً مقلدةً مسوةً ألقية العجبة التي عاشها المتقدم، الناتج عن تمازج الحضارات، فاشعراء قد سلوا إلى الصلعة بالظن في الصور والمعاني ونحو الغفلة جاتاً، وظهرت أعراس جديدة فرصتها طرف العصر، ومن ثم تميز أدب العصر العباسي عن أدب العصور التي سبقتة فكثر العصر بتدريج في الموضوع الشعري فلو صنف قدينا يختلف عن وصف الجاهليين، وكذلك الجهد والإعجاز، فلفظة في اعتزازهم بعبارة "عصر العباسي" - بقدهم الكمال له - أوجب دعوى بغيره بالقرن، ولذلك فقلنا نهيرون بناءً على ما عناه

استبيان حول عملية التعلم

استبيان عن: المشكلات التي تواجه المتعلم في عملية التعلم

عينة البحث: طلاب المرحلة الثانوية بمدارس " النقراسي الرسمية المشتركة لغات"

الاسم: _____

السنة الدراسية: _____

#	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
1	العام المعلم بمواضيع النصوص الشعرية			
2	قدرة المعلم على عرض وتنظيم النص الشعري			
3	تفعيل المعلم لدور المتعلمين في التعامل مع النص شرحاً وتحليلاً وتوثيقاً			
4	قدرة المعلم على اكساب المتعلمين المهارات الخاصة بالنصوص الشعرية			
5	قدرة المعلم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في النصوص الشعرية			
6	توظيف التقنيات في التعامل مع النصوص الأدبية شرحاً وتحليلاً وتوثيقاً			
7	قدرة الطالب على استيعاب البلاغة وتحليل وفهم وتوثيق النص			

مشكلات تواجهك في عملية التعلم داخل الصف الدراسي: -

- أ- _____
 ب- _____

- الاختبار

الاختبار البعدي:

رابط الاختبار:

<https://forms.gle/VdtWHJUNvwPfmL76>

- نماذج من المنصة
صور توضيحية للمنصة:

